الملاكمة الجزائرية خليف توجه رسالة لمفجري أزمة "الأهلية الجنسية"

نخيل نيوز – متابعة

حانت الفرصة بعد انتهاء دورة الألعاب الأولمبية باريس 2024، للملاكمة الجزائرية إيمان خليف للحديث مطولا عن أزمة "الأهلية الجنسية" التي تعرضت لها على مدار منافسات البطولة.

ووجهت خليف حاملة ذهبية "باريس 2024" في الملاكمة وزن 66 كغ، رسالة لمنافستها الإيطالية أنجيلا كاريني الوجه الأبرز بين من فجروا الأزمة قبل مواجهة الجزائرية في دور ثمن النهائي، حيث زعم الفريق الإيطالي أن الأخيرة خضعت لعملية "تحول جنسي" وأنها ليست أنثى، وهو ما أيده الاتحاد الدولي للملاكمة، خاصة أنه استبعد إيمان من المشاركة في بطولة العالم 2023، قبل النزال النهائي للبطولة.

لكن اللجنة الأولمبية دعمت الملاكمة الجزائرية، حتى حصدت الميدالية الذهبية في النهائي عقب تفوقها على الصينية ليو يانج ضمن منافسات وزن 66 كغ.

وخلال حديثها مع قناة "بي بي سي"، قالت خليف عن إنجازها وما أحاطه قبله من حملة شرسة: "كان مسلسلا طويلا وشاقا، 20 يوما من الكواليس، لكن التوفيق كان من الله، كي أتصدى للحملات الشرسة من تنمر وما شابه، هي قضية صبر وكفاح ومعاناة، كنت دائما أقول كلمة في كل مقابلة أظهر بها ألا وهي أن الحواجز تولد الدوافع، الحمد لله تحكمت في أعصابي وذهني، روحي كانت رياضية من أجل حلمي حتى توجت بالذهبية".

وأضافت: "الحملة علي كانت شرسة من جميع أنحاء العالم، ظلموني، لكن أشكر اللجنة الأولمبية الدولية التي خرجت لإظهار الحقيقة، الحمد لله بعد إقصائي من بطولة العالم كان هدفي الأولمبياد، لأنني أعرف أنني ظُلمت، والحمد لله حققت الحلم الأولمبي وظهرت الحقيقة، هذا يبين للعالم كيفية النجاح من لا شيء إلى شيء".

وأوضحت الملاكمة إيمان عن رد فعلها حول ما كان يكتب على مواقع التواصل الاجتماعي خلال الأزمة: "لم أكن أتابع وسائل التواصل الاجتماعي، كان هناك فريق طبي ذهني خاص، أبعد الهاتف عني، وخصص غرفة نوم خاصة لي بمفردي، حتى تجاوزت هذه المرحلة، وركزت على المنافسات والخصوم، والحمد لله وفقني الله".

بسؤالها عن علاقتها بالإيطالية إنجيلا كاريني ومنافساتها بشكل عام على مدار البطولة، علقت الجزائرية: "لا أعرف لماذا أحدثوا تلك الضجة، لقد استغلوا الفرصة، هم يعرفونني منذ سنوات، وبالنسبة للملاكمة الإيطالية فقد كانت زميلتي، تعرفني جيدا منذ سنوات وليس منذ سنة أو اثنتين، فأغلب تحضيراتي كانت في إيطاليا، كل المدربين الإيطاليين

يعرفونني جيدا منذ أن كنت لا أحصد ميداليات حتى تطورت، لذلك أظن أنهم استخدموا الحملة للتأثير على نفسيتي ".

وتابعت: "في كل منازلة تحليت بالروح الرياضية، كل الملاكمات بعد نهاية المباراة كنت أقدم لهم التحية، هذا شيء طبيعي، حتى وأنا أتوج بالذهبية المنصة كنت مليئة بالسعادة من قبل الوصيفة والثالثة، أريد توجيه التحية لهما".

واختتمت بنت الجزائر: "لن تقدروا على تغيير الحقيقة، الحقيقة تبقى حقيقة، هي فوق كل شيء، والعدالة الإلهية فوق كل شيء، أنا بنت مسلمة وعربية وذات أخلاق، جئت من أجل هدفي وتحقق"

يذكر أن أنجيلا كاريني انسحبت من مواجهة إيمان في الأولمبياد بعد مرور بضع ثوان من انطلاق المواجهة بينهما، بداعي تلقي ضربة قوية "لم تقدر على تحملها"، لتخرج باكية بداعي أنها لم تواجه أنثى.

لكن بعد ذلك الانسحاب بأيام قليلة، خرجت الإيطالية للاعتذار لإيمان خليف، معربة عن حزنها من الحملة الشرسة التي تعرضت لها، ومعلنة احترام قرار اللجنة الأولمبية بأهليتها لمواجهة النساء كونها أنثى طبيعية.

المصدر: "وكالات"